

حرس الحدود | رد الشيخ أبي إسحاق الحويني على من يطعنون في السنة وينكرون عذاب القبر

أبو إسحاق الحويني

لعل هذا الامر كما تفضلت وخاصة في علم الحديث ندرة العلماء في هذا الباب حتى اصبحوا اندر من الكبريت الاحمر كما تذكر فضيلتك دائما وان انا في بعض الابواب الاخرى العلماء او المبرزون في هذا الباب كثر مقارنة آآ بعلم الحديث. لكن حتى هذا الدور ليس فقط - [00:00:01](#)

بالنسبة للخاصة حتى عامة الناس يستشعرون ما للعلماء من دور حقيقي في آآ هذا الخطر والكلام عن الثوابت وهدمها. فاذا سألنا العامة لعل لهم اجابة آآ تبين نظرهم هم للعلماء وكيف يجب ان - [00:00:21](#)

يكون هذا الرأي. استدرك شيخنا نذهب والمشاهدين الكرام الى تقرير يبين وجهة نظر الناس في مسألة دور العلماء في التصدي لهذه دول قالوا لهم ان هم يظهروا مكانة السنة في الحياة ومكانة القرآن في الحياة عشان يوضحوا للناس - [00:00:41](#)

ازاي الرسول صلى الله عليه وسلم تلقى القرآن من الله سبحانه وتعالى سم بسه الى الخلفاء الراشدين ومن بعده التابعين الى يوم القيامة. دورهم ان هم فين والناس اللي مش فاهمة. في ناس كتير مش فاهمة دينها. المفروض طبعاً يكون لهم دور يكذبوا الحاجات ديت يعني. بالسماحة بالتعاون وبالطيبة - [00:01:04](#)

ده واجب عليهم عشان هم دول ورسة الانبياء ان الانبياء ولا ورسوا دورهم ولا دينار وانما ورسوا العلم. بالنسبة للعلماء اه ربنا اداهم اه قامة كبيرة او مقامة كبيرة. واخذ بالك لكن للاسف الشديد انا ببص النهاردة لعلماء الدين بعض علماء - [00:01:24](#)

دخلوا في السياسة باظت العملية خالص. ودورهم معروف دور الازهر وصول الازهر يكون بيدافع عن اي في اي اختراق للسنة او الشرع او او شرع. لازم مسلا يوضح لنا في كل الالعب اللي الناس كلها ان في عزاب قبر عرف لنا الدين يعني انا انا - [00:01:44](#)

يعني ساكت ليه؟ الازهر يطلع على الناس اللي بتتكلم في حاجات زي كده الازهر يطلع الحق مدافع يدافع عن الدين يقول يا جدعان في دين في في عزاب قبر في اخرة في - [00:02:04](#)

ساكت ليه؟ يعني حاجة زي كده الازهر ساكت ليه؟ لازم يطلع يتكلم يطلع واحد صحفي يتكلم يقول لك ده الدين والاسلام ومش عارف لآ اطلع اتكلم ما انت كده - [00:02:14](#)

فيك ان ما فيش عزاب قبر يبقى انا اعمل سيئاتي في البلد يعني انا ما عنديش اعمل اي دلوقتي اسرق واغتصب واعمل ما فيش عزاب قبر بقى ما فيش حد يحاسبني في الاخر ربنا مش هيحاسبني لكن لازم يطلع لازم يطلع - [00:02:24](#)

هيتكلم الازهر يتكلم يفهم في ناس مش فاهم يدي وعي للناس ان في عزاب قبر وفي اخرة. هم بيفهموا الناس سنة الرسول وقواعد الاسلام واداب اسلام. اه يواعوا الناس. ازاي؟ لان فيه ناس جهلة كتير وفيه ناس اميين. فلازم من واجبه ان هم يروحوا للناس دي ويفهموها - [00:02:34](#)

ينزلوا على القرى ويوقعوا الناس دي. بالزات القرى اللي في الجبال دي اللي قاعدين من برة دولي ما حدش بيروح لهم خالص وماسيين. يعني المفروض يحاربوا والكلام ده. ما هو المفروض - [00:02:54](#)

الازهر هو اللي يتكلم في الحاجات دي شيخ الازهر وكده والناس المتدينة يتكلموا يعني. وللأسف الشعب دلوقتي تايه تايه بالنسبة لوقتي مش تلاقي عالم يعني يقدر يلم شمل الناس كلها دلوقتي - [00:03:04](#)

لعل شيخنا التقرير يتكلم عن نفسه اه هم يبحثون عن العالم الذي يجلل الناس اه ما هم بحاجة اليه وتفضلت حضرتك وتكلمت عن علم الحديث وعن اه اه دوره واهميته ولكن قد يرى البعض انه ليس هناك مكانة حقيقية لمثل هذا العالم - [00:03:25](#)

اه لهذا العلم في في العالم الذي اصبح في جيبي عبارة عن هاتف يحمل كل هذه المعلومات. فلا داعي لمثل هذا الامر والمسألة أصبحت مسألة ثانوية لا هم لها ولا فائدة منها - [00:03:47](#)

الكلام ده الكلام ده لا لا يستقيم بطبيعة الحال لانه الله عز وجل عندما قال فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون فبين ان من الناس علماء وناس جهلاء. نعم. وليس بمجرد الوصول لمعلومة - [00:04:01](#)

لو صار عالما بها عارف العلم آآ عميق وآآ والادلة متجازية الدليل الواحد قد يؤخذ منه شيء واتنين وثلاثة واربعة العامي لو سلط على الادلة هافسد الدين ما ما فيش كلام يعني. نعم. لكن هو العلماء ينبغي ان يكونوا محميين من الجهلاء. وده دور - [00:04:16](#)

دولة انها تحمل علماء لا لا يسلط الجهل على اعراضهم ليه؟ لانه كما قال الشاطبي رحمة الله عليه عندما آآ ذكر كلمة آآ علي ابن ابي طالب رضي الله عنه - [00:04:38](#)

اعرف الحق تعرف رجاله فان الحق لا يعرف بالرجال قال قال نعم ولكن الرجال هم وسائط الحق والطنع فيهم يستلزم الطعن في الحق الذي يحملونه فمش معنى اعرف الحق تعرف رجاله - [00:04:55](#)

انه اترك الناس ينهشوا في عرض العالم والا ذهبت الاسوة ذهبت القدوة. فالمفترض ان الدولة نفسها تحمي العالم والمفترض ان المؤسسة الرسمية ايضا هي التي تقوم بهذا الدور وما يكونش دور المؤسسة الرسمية ان تعظ - [00:05:12](#)

مجرد انها تعظ كان واحد في مقابل واحد بل ينبغي ان يسلط سيف الشرع على هؤلاء الجهلة يعني النهاردة بيمنع كثير من اهل العلم من الكلام ثم يصرح للجهل ان يتكلموا - [00:05:32](#)

ويأتوا على كما اشرت في الاول ما هو متواتر عمليا من الاحاديث وينكرونها يعني في واحد في التلفزيون مرة تكلم عن لماذا لا تصلي المرأة الحائض؟ ما الذي يمنعها قال ان المرأة بتكون في فترة الحيض مضطربة المزاج - [00:05:48](#)

عصبية اه ليس عندها من السلام النفسي آآ ما تكون في فترات الطهر فهي احوج الى الصلاة في فترة الاضطراب النفسي دي من آآ ان تكون من وهي طاهرة فلماذا تمنع لا سيما وهذا الشيء كتبه الله على بنات ادم - [00:06:14](#)

يقول هذا الكلام وده امر متوارث من يوم ما عائشة قالت للمرأة تحرورية انت لما سألتها لماذا آآ المرأة الحائض لا تصلي ولا تصوم في رمضان اذا كانت في فترة الحيض - [00:06:34](#)

قال لا حرورية انت فئة من فئة الخوارج كانوا يرون ان المرأة تصوم في في الحيض وتصلي في الحيض واخذ بالك؟ فانكرت عليها. من ذلك اليوم وصار متواترا تواترا عمليا - [00:06:52](#)

من اقوى درجات التواتر عند المسلمين ان المرأة اذا حاضت لا تصوم ولا تصلي ولكن آآ يعني تأخذ الصيام ولا تقضي الايه قد تقضي الصلاة. عند العامة قبل الخاصة. عند العامة قبل الخاصة. ما انا بقول لك متوتر التوتر اضطراري يعني. او معلوم من الدين بالضرورة يعني. نعم. فلما يأتي هذا يتكلم - [00:07:10](#)

ويقول انه جائز ويقول هذا رأي لا يوقفه الا سيف الشرع والذي يوقفه في ناس تخاف ما تختشيش المفترض المؤسسة الرسمية اللي هي المنوط بها بس الدين في نفوس الناس وتعليم الناس الدين - [00:07:30](#)

ما يكونش مجرد دورها وعظي اقول له اتكلم براحتك وانا هرد انا كمان براحتي لأ هذا امر يطول هذا امر يطول هو يتكلم وانا ارد ويتكلم وانا ارد وربما كان بعض المتكلمين بالباطل افصح. صاحب حجة. والحن في حجته من صاحب الحق - [00:07:52](#)

وانا شفت واحد كان بيعترض على الامام البخاري في بعض احاديسه والكلام جابوا له واحد شيخ من الازهر غير متخصص بالمرّة في علم الحديث وما يعرفش اي حاجة عن البخاري - [00:08:16](#)

بل انا ازن من خلال الكلام اللي انا سمعته منه انه لم يقرأ شيء في البخاري اطلاقا يقول من ضمن الكلام ان البخاري ترك كتابه مسودة مسودة مسودة لم ينقح البخاري كتابه وهذا لم يقل به احد في العالمين ان البخاري ترك كتابه مسودا. فالبخاري - [00:08:28](#)

نقح كتابه وانتقى رجاله وبوب ابوابه وتأمل فيها كسيرا وكان يحول ابواب ما بين ما بين آآ قبر النبي صلى الله عليه وسلم والمنبر وما وضع حديثا في الكتاب الا صلى ركعتين قبله - [00:08:50](#)

وشهد له كافة والعامة والخاصة كلهم شهد له بالتقدم في هذا العلم. يقول لي ان كتاب طارق كتاب مسودة يعني كأن واحد ترك كتابا لم يلحق ولم آآ يبوب والكلام ده وتركه للناس حتى ينقحوه - [00:09:11](#)

ده واحد بيتكلم مع في مقابل لرجل يأتي بحجج وشبهات العالم ده ما ردش عليه في حاجة. وللأسف يا ريت ما نتكلموش. نعم. لان هو كده ثبت الشبهة مش نفاهة انما ثبتها - [00:09:27](#)

فعشان كده انا يعني اهيب الحقيقة بالعلماء ان يقوموا بدورهم ولا يسكت ولا يقول هذا رجل جاهل وكلامنا ييسر. لأ في من هو اجهل منه من العوام اللي ممكن يستقبلوا كلامه بالتسليم. نعم. اذا الندية هنا منتفية انه لا يمكن بحال من الاحوال ان لن تكون المؤسسة الرسمية - [00:09:43](#)

التي اذا تكلمت فيما يتعلق بالشرع آآ تراب تشريب الاعناق الى كلامها ان تكون كحال عامة الناس بل يكون لهم هيبة وسلطان فيقول للكلام آآ مصدر وخصوصية عليا هذا ما تعنيه شيخنا؟ لان طبعا هو شكله كده كأنه قليل الحيلة. هو نعم. لا يستطيع ان يفعل شيئا الا ان - [00:10:09](#)

يرد ويترك الآخر يأتي بشبهات وبعدين هو في موقف المدافع يقع في موقف المدافع ويترك لهذا الشخص اللي هو صاحب الفتنة وصاحب الشبهة نعم هو الذي صاحب الحجرة والمهاجم. طبعا طبعا براحتة اه - [00:10:29](#)

هذا الامر يعتقد انه ليست قضية كما تفضلت قضية يسيرة ولا قضية سهلة ولا يمكن بحال من الاحوال ان تتم عن طريق ان يكون علماء العلماء الذين ينتمون للدولة ولا نقول ينتمون للمؤسسة الرسمية. يكون حديثهم يخرج ليكلّم الناس بالذكر وبالحديث وبالبدعاء. بل لابد ان يؤصل - [00:10:46](#)

لقواعد الدين الهامة وان يكون كحرس حدود حرس حقيقي. وهذا هو الدور المغيب لمؤسسة الدولة فيما يتعلق. مؤسسة الدولة الشرعية فيما يتعلق بدور العلماء وانا ما بفهمش واحد في حرس حدود ما عندوش ما عندوش سلاح - [00:11:06](#)

والسلاح السلاح اتني وعلى وجهين يعني الوجه الاولاني قول عثمان رضي الله عنه ان الله نزع بالسلطان ما لا يزع بالقرآن الجاهل ما اتكلمش وجوبا لا يتكلم انما الجاهل محله ان يسأل - [00:11:24](#)

لا ان ينزر هو النهاردة لما يجي واحد من هؤلاء الجهلة يحتج ان القرآن ينفي الرجم يقول ان القرآن يثبت ان ما فيش حاجة اسمها رجم الزين المحصد تمام؟ واتي بالاية فعليهن نصف ما على المحصنات من العذاب - [00:11:43](#)

يقول لك المحصنات المتزوجات المتزوجة اذا زنت بترجم طيب دي عليها نصف ما على المحصنة من عذاب. هو فيه نص موت مع انه لو فتح كتب التفسير وبعيد كل البعد عن هذا الجانب كتب التفسير او حتى يفهم كلام الله عز وجل من تلقاء نفسه ده راجل جاهل باسبغ قواعد اللغة - [00:12:08](#)

تمام اتفضل انا قواعد الشرع فلو رجع لاي كتاب في التفسير سيجد ان هذا حكما خاصا بالايماء الامة قبل ان تتزوج ما عليهاش حد اذا تزوجت ترجم آآ تجلد ولا ترجم - [00:12:35](#)

بحديث العسيف اللي موجود في البخاري ومسلم. نعم وكذلك الحديث الآخر حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا زنت امة احكمم فليجلدها فان زنت فليجلدها وان زنت فليجلدها - [00:12:59](#)

فان زنت فليبيعها ولو بظفير تمام خليها بكر فان زنت ويا بكر فبصرت سيدة فان زنت فليبرجها فان زنت الثالثة اهي وهي ثيب. فليجدها. قال فليجدها فان زنت في المرة الرابعة قال فليبيعها - [00:13:15](#)

ولو بظفير فمعروف ان هذا حد الامل غير ولو كانت حرة لرجمت. طب بالضبط كده فده حد خاص بالايماء حاجة خاصة بالامام. ولذلك قال ابو بكر بن عربي وقال عبدالوهاب المالكي المالكية - [00:13:39](#)

ان الحد ان الرجل ليتنصف مش عايزكم نوصل نص الرجل عليهن ما نصف ما على المحصنة من العذاب اي من الجلد لان هو ده حكم

الامة اذا زنت حكم الجلد وليس حكمها الايه؟ الرجل - [00:13:54](#)

فلما يأتي واحد جاهل زي ده من لم يقرأ كتابا من كتب التفسير ويطلع بهذه النتيجة وعمال فتعمل لي سبورة وعمال جايب لي شوية جهلة اجهل منه قاعدين في على الديسكات والبتاع ده وعمال يشرح لهم - [00:14:09](#)

سادة كيف يتكلم مثل هذا الانسان؟ ده هو وكيف يترك ان يتكلم؟ فصول تقرير الامية وليست محو الامية. حاجة صعبة جدا. فالعلماء دور العلماء مش فقط ان هم يردوا الحج بالحجة - [00:14:26](#)

بل دورهم ان يسكتوا هذا المتكلم جاهل ما يتكلمش. نعم. انما اذا كانت وردت له شبهة ان يأخذ الشبهة ويذهب الى اهل العلم. يقول والله انا عرضت لي شبهة كذا وكذا - [00:14:41](#)

علموني لا ان يقف معترضا. بس هذا الكلام كأنه يعني سيقال ان هذه يعني بتمارس سلطة كهاتوية وتحدد الكلام في جهة معينة دون غيرها. الان احنا في زمن الحرية وحرية الرأي. وللكل ان يتكلم فيما يريد. الله! طب ليه ما يجيش اي واحد طالب في الاطب يفتح

عيادة. ليه؟ لماذا يجرموه - [00:14:53](#)

المسألة مختلفة هذا يعرض ارواح قطر وسيقتل الناس افضل من الدين واحسن ده كان ده في الابدان ده في الاديان. نعم. فاذا كانوا لا يسمحون بمثل هذا كيف يسمحون للرجل جاهل ان يتكلم - [00:15:16](#)

الدين. لا لا لا هذا كلام لا يستقيم. ولو جاز لاي علم علوم الا يكون له حمى. وان اي حد يدخل على هذا العلم بدون اه ما يكون عندي مؤهلات فسدت الدنيا - [00:15:32](#)

مش كلام يعني. يعني انت ترى انه يجب آآ احترام التخصص بشكل كامل ولا يحق لاحد ان يدلي بدلوه دون ان يكون آآ مجازا او هذا شيء بديهي يعني مش محتاج ان الواحد يفرق في اثبات الادلة عليه - [00:15:46](#)

نعم. كل علم لا يتكلم فيه الا اهله بس. هم باختصار يعني ما نعم. واحد صحفي طول عمره بيكتب في المقالات وببمخمش من دماغه وكذاب كمان كثير منهم يكذبون في مقالاتهم - [00:16:06](#)

رأينا ولم يرى شاهدنا ولم يشاهد. وانا عارف صحفيين كتار يعني. طبعا مش كل الصحفيين يعني سيئين لكن انا اعرف رسول الله لا بأس بها بيألفوا من دماغهم مطلوب منه يعمل مقالة كل يوم يجيب يجيب منين؟ نعم - [00:16:23](#)